

حجة القراءات

وقرأ ابن كثير أينكم بهمزة واحدة غير مطولة وهو أن تحقق الأولى وتخفف الثانية والثانية إذا خفت جعلت بين الهمة وبين الحرف الذي عنه حركة الهمة وهو ها هنا همزة مكسورة والأصل إنكم ثم دخلت همزة الاستفهام فصار أننكم ثم لين الثانية فصار أينكم .

قرأ ابن عامر في رواية هشام ءائنكم بهمزيين بينهما مدة وهو أن تزداد الألف بين الهمزيين ليعبد المثل عن المثل فيخف اللفظ بالهمزيين مع الحائل بينهما وهو المدة .

وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة أننكم بهمزيين وحجتهم أن الهمة حرف من حروف المعجم كغيره من سائر الحروف جاز الجمع بينهما من غير تغيير كقوله أتمدونن بمال و لعلكم تتفكرون فجعلوا الهمزيين كغيرهما من سائر الحروف فافهم ذلك وقس وابن على هذا جميع ما يأتي في القرآن من هذا النوع من اختلاف القراء على ما بينت لك .

لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض 96 .

قرأ ابن عامر لفتحنا بالتشديد أي مرة بعد مرة وحجته قوله بركات من السماء ولم يقل بركة .

وقرأ الباقر بالتخفيف أرادوا الواحد .

وأمن أهل القرى 98